غرضا لهم بمنزلة الغرض على طريق المجاز وقال ابو حيان الذي عندي
انها للتعليل حقيقة وانهم التقطوه لكون لهم عدوا وحزنا وذلك على حذف
مضاف تقديره لمخافة ان يكون كقوله يبين الله لكم ان تضلوا اي كراهة ان تضلوا
انتهى والتاكيد وهي الزائدة او المقوية للعامل الضعيف لفرعية او تاخير
نحو ردف لكم يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم فعال لما يريد ان كنتم للرؤيا
تعبرون وكنا لحكمهم شاهدين والتبيين للفاعل او المفعول نحو فتعسا لهم
هيهات لما توعدون وهيت لك والناصبة هي لام التعليل ادعى الكوفيون النصب
بها وقال غيرهم بان مقدرة في محل جر باللام **والجازمة** هي لام طلب
وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي وقد تسكن بعد ثم نحو ثم ليقضوا وسواء كان الطلب امرا نحو لينفق
ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا ربك وكذا لو خرجت الى الخبر نحو فليمدد له الرحمن
مدا وليحمل خطاياكم او التهديد نحو ومن شاء فليكفر وجزمها فعل الغائب كثير
نحو فلتقم طائفة وليأخذوا اسلحتهم فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة اخرى
فليصلوا معك وفعل المخاطب قليل ومنه فبذلك فلتفرحوا في قراءة التاء وفعل
المتكلم اقل ومنه ولنحمل خطاياكم **وغير العاملة** اربع لام الابتداء وفائدتها
امران توكيد مضمون الجملة ولهذا زحلقوها في باب ان عن صدر الجملة كراهة
توالي موكدين وتخليص المضارع للحال وتدخل في المبتدا نحو لانتم اشد رهبة وفي
خبر ان نحو ان ربي لسميع الدعاء ان ربك ليحكم بينهم وانك لعلى خلق عظيم
واسمها المؤخر نحو ان علينا للهدى وان لنا للاخرة واللام الزائدة في خبر ان
المفتوحة كقراءة سعيد بن جبير الا انهم ليأكلون الطعام والمفعول كقوله يدعو لمن
ضره اقرب من نفعه ولام الجواب للقسم او لو او لولا نحو تالله لقد آثرك الله
تالله لاكيدن اصنامكم لو تزيلوا لعذبنا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض واللام الموطئة وتسمى المؤذنة وهي الداخلة على اداة شرط
للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم مقدر نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار وخرج عليها قوله تعالى لما

اسلم

لله

آتيتكم من كتاب **لا** على اوجه **احدها** ان تكون نافية وهي انواع احدها ان
تعمل عمل ان وذلك اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص وتسمى تبرئة وانما
يظهر نصبها اذا كان مضافا او شبهه والا فيركب معها نحو لا اله الا الله فيه فان كررت
جاز التركيب والرفع نحو فلا رفث ولا فسوق ولا جدال لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
لا لغو فيها ولا تاثيم ثانيها ان تعمل عمل ليس نحو ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
ثالثها رابعها ان تكون عاطفة او جوابية ولم يقعا في القرآن خامسها ان تكون
على غير ذلك فان كان ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة او نكرة ولم تعمل
فيها او فعلا ماضيا لفظا او تقديرا وجب تكرارها نحو لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون فلا صدق ولا صلى
او مضارعا فلم يجب نحو لا يحب الله الجهر بالسوء قل لا اسألكم عليه اجرا وتعترض لا هذه
بين الناصب والمنصوب نحو لئلا يكون للناس والجازم والمجزوم نحو الا تفعلوه
الوجه الثاني ان تكون لطلب الترك فتختص بالمضارع وتقتضي جزمه
واستقباله سواء كان نهيا نحو لا تتخذوا عدوي لا يتخذ المؤمنون الكافرين
ولا تنسوا الفضل او دعاء نحو لا تؤاخذنا **الثالث** التاكيد وهي الزائدة نحو ما
منعك الا تسجد ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن لئلا يعلم اهل
الكتاب اي ليعلموا قال ابن جني لا هنا مؤكدة قائمة مقام اعادة الجملة
مرة اخرى واختلف في قوله لا اقسم بيوم القيمة فقيل زائدة وفائدتها مع
التوكيد التمهيد لنفي الجواب والتقدير لا اقسم بيوم القيمة لا يتركون سدى
ومثله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ويؤيده قراءة لاقسم وقيل نافية
لما تقدم عنهم من انكار البعث فقيل لهم ليس الامر كذلك ثم استونف القسم
قالوا وانما صح ذلك لان القرآن كله كالسورة الواحدة ولهذا يذكر
الشي في سورة وجوابه في سورة اخرى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر
انك لمجنون ما انت بنعمة ربك بمجنون وقيل منفيها اقسم على انه اخبار لا
انشاء واختاره الزمخشري قال والمعنى في ذلك انه لا يقسم بالشي الا اعظاما
له بدليل فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم فكانه قيل ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)